

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم يستضيف سلسلة نقاشات في نيويورك حول تمويل التعليم العالمي

جهات معنية دولية تشارك في محادثات تتناول سبل تحسين الآليات التمويلية للتعليم

عقد مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"، إحدى مبادرات مؤسسة قطر، سلسلة من نقاشات المائدة المستديرة وورش العمل التي استضافها في ولاية نيويورك بحضور العديد من الجهات المعنية في مجال التعليم بغية تسريع وتيرة التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والمتعلق بالتعليم.

وقد جرت هذه النقاشات تمهيداً لانعقاد منتدى وايز@نيويورك الذي نظمه وايز في مدينة نيويورك في إطار أسبوع الأهداف العالمية للأمم المتحدة وجمع تحت مظلته ما يربو على 350 مشاركاً من المبتكرين وخبراء التعليم وقادة الفكر لمناقشة الموضوعات الرئيسية والتحديات التي تواجه التعليم على نطاق عالمي.

وبالنظر إلى أن التمويل يمثل عنصراً أساسياً لضمان تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة بحلول العام 2030 - الذي ينص على أن الحصول على تعليم جيد يشكل الأساس الذي يركز عليه تحقيق التنمية المستدامة - يرى وايز أن تفعيل التواصل والترابط بين الجهات المعنية المناسبة أمر محوري للخروج بنتائج إيجابية ومثمرة في هذا الصدد. فحسب تقرير أعدته لجنة التعليم، يبلغ متوسط الإنفاق السنوي على التعليم للبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل 1.3 تريليون دولار أمريكي، ما يمثل فقط ثلث حجم التمويل اللازم لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

وكان من بين المؤسسات المشاركة في سلسلة النقاشات التي استضافها وايز في نيويورك صندوق نتائج التعليم (EOF)، والمجموعة الدولية لعمولي التعليم (IEFG)، وأعضاء الشراكة العالمية من أجل التعليم (GPE). وقد أسهم الممولون المشاركون في جلسات المائدة المستديرة وورش العمل في توجيه النقاشات بشأن زيادة سبل تمويل التعليم وتحسينها.

وفي معرض تعليقها على هذه النقاشات، قالت زينب محي، مسؤول السياسات وتطوير الشراكات في وايز: "إن سلسلة نقاشات المائدة المستديرة التي نظمها وايز أتاحت الفرصة لإجراء حوار حول ابتكار وسائل أفضل لتمويل التعليم سعياً لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة."

وأضافت قائلة: "كما جاءت استضافة هذه النقاشات في مدينة نيويورك، قبيل انعقاد منتدى وايز@نيويورك بيوم واحد فقط، لتفسح المجال أمام مقارنة هذه القضية المهمة اعتماداً على نطاق واسع من الخبرات والرؤى العالمية

بغية إيجاد الحلول الممكنة والمسارات المناسبة لإحراز التقدم المنشود في هذا الصدد، وتقديم العون لضمان حصول الأطفال في شتى بقاع العالم على التعليم النوعي الذي يحسّن حياتهم ويقوي مجتمعاتهم ويزودهم بالمهارات والأدوات اللازمة لإطلاق طاقاتهم الابتكارية."

تجدر الإشارة إلى أن صندوق نتائج التعليم قد شارك في تأسيسه كل من لجنة التعليم، التي يترأسها سعادة السيد جوردون براون، رئيس الوزراء البريطاني السابق، والمجموعة التوجيهية العالمية للاستثمارات المؤثرة، وقد تم تدشينه بالتزامن مع انعقاد قمة وايز 2017 في الدوحة، وأعقب ذلك تنظيم نقاش مائدة مستديرة في شهر مايو تمهيداً لانعقاد منتدى وايز@أكرا. وقد جاءت مشاركة الصندوق في النقاشات التي استضافها وايز في نيويورك بهدف إقامة روابط مع جهات التمويل المحتملة، وسوف يواصل وايز هذه المساعي في النسخة المقبلة من المنتدى الدولي المقرر انعقادها في باريس في شهر فبراير 2019 بغية العمل على إشراك داعمي الأعمال الخيرية في التباحث بشأن أطر العمل المبتكرة اللازمة لزيادة أثر الاستثمارات التعليمية.

يُذكر أن منتدى وايز@نيويورك هو المنتدى الأول الذي يعقده وايز في الولايات المتحدة، أما الدورات السابقة من مؤتمر قمة وايز فقد انعقدت جميعها في العاصمة القطرية الدوحة، بينما عُقدت منتدياته الإقليمية في كل من الصين وإسبانيا وتونس وغانا. ومن بين الشخصيات المرموقة التي تحدثت في مؤتمرات وايز ميشيل أوباما، السيدة الأولى سابقاً في الولايات المتحدة، وسعادة السيد نانا أدو دانكوا أكوفو-أدو، رئيس دولة غانا، والسيدة شيماماندا أديشي، الكاتبة الحاصلة على جوائز، والسيد فريد زكريا، الصحفي والمعلق البارز.

انتهى

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"

تأسس مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" عام 2009 بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وتحت قيادة رئيس مجلس إدارتها صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر. ويُعدّ وايز منصة دولية متعددة القطاعات هدفها التفكير الخلاق القائم على الأدلة والنقاش والعمل الهادف في مجال التعليم. ومن خلال قمته التي تنعقد كل عامين ومبادراته البحثية التعاونية ومجموعة برامجها المستمرة، يمثل مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" مرجعاً عالمياً لمنهجيات التعليم الحديثة. للمزيد من المعلومات عن مؤتمر 'وايز'، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.wise-qatar.org

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحولها إلى اقتصاد متنوع ومستدام. كما تسعى المؤسسة لخدمة أبناء دولة قطر وغيرهم من خلال توفير برامج متخصصة ترمي إلى تحقيق رسالتها المتمثلة في إرساء دعائم الابتكار في التعليم والبحوث والتطوير وتنمية المجتمع.

تأسست مؤسسة قطر عام 1995 بمبادرة كريمة من صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، انطلاقاً من رؤيتهما المشتركة لتوفير تعليم نوعي لأبناء دولة قطر. وها هي منظومة التعليم العالمي المستوى في مؤسسة قطر توفر فرصاً للتعلم مدى الحياة لأفراد المجتمع بدءاً من عمر 6 أشهر وحتى مستوى الدكتوراه. وهذا من شأنه تمكين الخريجين من تطوير مهاراتهم في بيئة عالمية والإسهام في مسيرة التنمية بدولة قطر.

وترمي مؤسسة قطر إلى إنشاء مركز للابتكار متعدد التخصصات في دولة قطر بغية تمكين الباحثين المحليين من العمل على معالجة التحديات الوطنية والعالمية. ومن خلال غرس ثقافة التعلم مدى الحياة وتعزيز المشاركة المجتمعية من خلال برامج تجسد روح الثقافة القطرية، تلتزم مؤسسة قطر بتمكين المجتمع المحلي والإسهام في بناء عالم أفضل للجميع.

للإطلاع على كافة مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.qf.org.qa>